

لسان العرب

(عوي) العَوِيَّ الذِّئْبُ عَوَى الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ يَعْوِي عَيْلًا وَعُوءًا وَعَوَّةً وَعَوَوِيَّةً كَلاهما نادرٌ لَوَى خَطْمَهُ ثُمَّ صَوَّتَ وَقِيلَ مَدَّ صَوْتَهُ وَلَمْ يُفْصَحْ وَاعْتَوَى كَعَوَى قَالَ جَرِيرٌ أَلَا إِنَّمَا الْعُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ إِذَا مَا اعْتَوَى إِخْسَاءً وَأَلْقَ لَهُ عَرْقًا وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ الْأَزْهَرِيُّ عَوَتَ الْكَلْبُ وَالسَّبَّاحُ تَعْوِيَّ عُوءًا وَهُوَ صَوْتُ تَمُدُّهُ وَلَيْسَ بِنَدْبَحٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الذِّئْبُ يَعْوِي وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالتَّرْكِ الذِّئْبُ يَعْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَوَى الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَابْنُ آوَى يَعْوِي عُوءًا صَاحَ وَهُوَ يُعَاوِي الْكَلْبَ أَيْ يُصَايِرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَعْلَمُ الْعُوءُ فِي الْكَلْبِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ السَّفَادِ يُقَالُ عَاوَتِ الْكَلْبُ إِذَا اسْتَحْرَمَتْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْسَّفَادِ فَهُوَ الذِّبْجُ لَا غَيْرَ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بن حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكَلْبِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ وَفِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ كَأَنِّي أَسْمَعُ عُوءًا أَهْلُ الذَّارِ أَيْ صِيَادَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُوءُ صَوْتُ السَّبَّاحِ وَكَأَنَّهُ بِالذِّئْبِ وَالْكَلْبِ أَخَصُّ وَالْعَوَّةُ الصَّوْتُ نَادِرٌ وَالْعَوَّاءُ ممدود الْكَلْبُ يَعْوِي كَثِيرًا وَكَلْبٌ عَوَّاءٌ كَثِيرُ الْعُوءِ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكََلْبُ الْعَوَّاءُ وَالْمُعَاوِيَةُ الْكَلْبِيَّةُ الْمُسْتَحْرَمَةُ تَعْوِي إِلَى الْكَلْبِ إِذَا صَرَفَتْ وَيَعْوِينَ وَقَدْ تَعَاوَتِ الْكَلْبُ وَعَاوَتِ الْكَلْبُ الْكَلْبِيَّةُ نَابَحَتُهَا وَمُعَاوِيَةُ اسْمٌ وَهُوَ مِنْهُ وَتَصْغِيرُ مُعَاوِيَةَ مُعَيَّةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أُوْلَاهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ خُذِفَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُوْلَاهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَيْيَّةٍ مُيَيْيَّةٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْذِفُونَ مِنْهُ شَيْئًا يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مُعَاوِيَةَ مُعَيَّيَّةٍ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ أُسَيَّيَّةٌ وَمُعَيَّوَةُ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أُسَيَّوِدَ وَمُعَيَّيَّةٍ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أُسَيَّيَّةٌ وَمُعَيَّيَّةٍ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي أَحْوَى أُحْيِيَّيُّ قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَمُعَيَّوَةُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ أُسَيَّوِدَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ كَمَا قُلْنَا وَلَا يَجُوزُ مُعَيَّوَةُ كَمَا لَا يَجُوزُ جُرَيْوَةُ فِي تَصْغِيرِ جِرْوَةٍ وَإِنَّمَا يَجُوزُ جُرَيْيَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ لَوَ لَكَ أَعْوِي مَا عَوَيْتُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيُسمِعَ الْكَلْبَ فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ أَنْ يَسُفَّ أَجَابَتْهُ الْكَلْبُ فَاسْتَدَلَّ بِعُوءَاتِهَا فَعَوَى هَذَا الرَّجُلُ فَجَاءَهُ

الذِّئْبُ فَقَالَ لَوْ لَكَ أَعْوِي مَا عَوَيْتُ وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِي وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُسْتَغِيثِ
بِمَنْ لَا يُغِيثُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعْوِهِ قَالَ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَبِيتُ
بِالْبَلَدِ الْقَفْرِ فَيَسْتَنْبِجُ الْكِلَابَ بِعَوَائِهِ لِيَسْتَدِلَّ بِنُبَاحِهَا عَلَى الْحَيِّ
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا بَاتَ بِالْقَفْرِ فَاسْتَنْبِجَ فَأَتَاهُ ذِئْبٌ فَقَالَ لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ
أَعْوِهِ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَعَا قَوْمًا إِلَى الْفِتْنَةِ عَوَى قَوْمًا فَاسْتَعْوُوا وَرَوَى
الْأَزْهَرِي عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ يَسْتَعْوِي الْقَوْمَ وَيَسْتَدْعُوهُمْ أَيْ يَسْتَدْعِيهِمْ بِهِمْ
وَيُقَالُ تَعَاوَى بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَعَاوَوْا عَلَيْهِ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
وَيُقَالُ اسْتَعْوَى فُلَانٌ جَمَاعَةً إِذَا نَعَقَ بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ
الْجَلَدِ مَا يُنْذِيهِ وَلَا يُعْوِي وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ أَيْ مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي فِيهَا
الذِّئْبُ وَيَسْتَنْبِجُ دُونَهَا الْكِلَابُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصِيلِ عَوَاءً إِذَا ضَعُفَ قَالَ
بِهَا الذِّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَمِلِ
وَعَوَى الشَّيْءَ عَيًّْا وَاعْتَوَاهُ عَطَفَهُ قَالَ فَلَمَّاسًا جَرَى أَدْرَكَهُ فَأَعْتَوَيْتَهُ
عَنِ الْغَايَةِ الْكُرْمِ وَهُنَّ قُعودُ وَعَوَى الْقَوْسَ عَطَفَهَا وَعَوَى رَأْسَ النَّاقَةِ
فَانْعَوَى عَاجَهُ وَعَوَتِ النَّاقَةُ الْبُرَّةَ عَيًّْا إِذَا لَوَتْهَا بِخَطْمِهَا قَالَ رُوبَةُ
إِذَا مَطَّوْنَا نَقِضَةً أَوْ نَقِضَا تَعْوَى الْبُرَى مُسْتَوٍ فِضَاتٍ وَفُضَا وَعَوَى
الْقَوْمُ صُدُورَ رِكَابِهِمْ وَعَوَّوْهَا إِذَا عَطَفُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُرَيْفًا سَأَلَهُ
عَنْ نَحْرِ الْإِبِلِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِي رُؤُوسَهَا أَيْ يَعْطِفَهَا إِلَى أَحَدِ شِقَاقِهَا
لِتَبْرُزَ اللَّسَبَةُ وَهِيَ الْمَنْحَرُ وَالْعَيُّ اللَّيُّ وَالْعَطْفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَوَيْتُ
الشَّعْرَ وَالْحَبْلَ عَيًّْا وَعَوَّيْتُهُ تَعْوِيَةً لَوَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَكَأَنَّهَا لَمَّا
عَوَيْتُ قُرُونَهَا أَدَمَاءُ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبُ وَاسْتَعْوَيْتُهُ أَنَا إِذَا طَلَبْتُ
مِنْهُ ذَلِكَ وَكَلَّ مَا عَطَفَ مِنْ حَبْلٍ وَنَحْوَهُ فَقَدْ عَوَاهُ عَيًّْا وَقِيلَ الْعَيُّ أَشَدُّ مِنْ
اللَّيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَوَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا لَوَيْتَهُ وَالْمَصْدَرُ الْعَيُّ وَالْعَيُّ فِي كُلِّ
شَيْءٍ اللَّيُّ وَعَفَّتَ يَدُهُ وَعَوَاهَا إِذَا لَوَاهَا وَقَالَ أَبُو الْعَمَّيْنِ عَوَيْتُ
الشَّيْءَ عَيًّْا إِذَا أَمْلَأْتَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَوَيْتُ الْعِمَامَةَ عَيًّْا وَلَوَيْتُهَا
لَيْسَةً وَعَوَى الرَّجُلُ بَلَغَ الثَّلَاثِينَ فَقَوَيْتُ يَدَهُ فَعَوَى يَدَ غَيْرِهِ أَيْ لَوَاهَا لَيْسًا
شَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ الْمُسْلِمِ قَاتَلَ الْمُشْرِكُ الَّذِي سَبَّ النَّبِيَّ A فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ
حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَعَاوَنُوا وَتَسَاعَدُوا وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ الْأَزْهَرِيُّ الْعَوَّاءُ
اسْمٌ نَجْمٌ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ قَالَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مِنْ أَرْوَاءِ الْبَرْدِ قَالَ سَاجِعُ الْعَرَبِ
إِذَا طَلَعَتِ الْعَوَّاءُ وَجَنَّمَ الشَّيْءَ طَابَ الصَّلَاةُ وَقَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ هِيَ أَرْبَعَةُ
كَوَاكِبَ ثَلَاثَةٌ مُثَقَّلَةٌ وَارْتَفَاقٌ وَارْتَفَاقٌ قَرِيبٌ مِنْهَا كَأَنَّهُ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّامِيَّةِ وَبِهِ

سميت العَوَّاءُ كَأَنَّهُ يَعْوِي إِلَيْهَا مِنْ عَوَاءِ الذُّئْبِ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَوَيْتُ الثُّوبَ إِذَا لَوَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَعْوِي لِمَا انْفَرَدَ قَالَ وَالْعَوَّاءُ فِي الْحِسَابِ يَمَانِيَّةٌ وَجَاءَتْ مُؤَنَّثَةً عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوَّلَ الْيَمَانِيَةِ السِّمَّاكُ الرَامِحُ وَلَا يَجْعَلُ الْعَوَّاءُ يَمَانِيَةً لِلْكُوكَبِ الْفَرْدُ الَّذِي فِي النَّاحِيَةِ الشَّامِيَّةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَوَّاءُ مَمْدُودَةٌ وَالْجُوزَاءُ مَمْدُودَةٌ وَالشَّعْرَى مَقْصُورٌ وَقَالَ شَمْرُ الْعَوَّاءُ خَمْسَةُ كَوَاكِبَ كَأَنَّهَا كِتَابَةٌ أَلِفٌ أَعْلَاهَا أَخْفَاهَا وَيُقَالُ كَأَنَّهَا زُونٌ وَتُدْعَى وَرَكِي الْأَسَدِ وَعُرْقُوبِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ لَا تُكْثِرُ ذِكْرَ زَوْنِهَا لِأَنَّ السِّمَّاكَ قَدْ اسْتَغْرَقَهَا وَهُوَ أَشْهُرُ مِنْهَا وَطُلُوعُهَا لِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ أَيْلُولٍ وَسَقُوطُهَا لِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً تَخْلُو مِنْ أَذَارٍ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْمَنَازِلَ وَانْتَثَرَتْ عَوَّاءُ تَنَاثُرَ الْعِرْقَدِ انْقَطَعُ وَمَنْ سَجَعَهُمْ فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ الْعَوَّاءُ ضَرْبُ الْخَبَاءِ وَطَابَ الْهَوَاءُ وَكُرِّهَ الْعَرَاءُ وَشَذْنُ السِّقَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ قَصَرَ الْعَوَّاءُ شَبَّهَا بِاسْتِ الْكَلْبِ وَمَنْ مَدَّهَا جَعَلَهَا تَعْوِي كَمَا يَعْوِي الْكَلْبُ وَالْقَصَرُ فِيهَا أَكْثَرُ .

(* قوله « والقصر فيها اكثر » هكذا في الأصل والمحكم والذي في التهذيب والمد فيهما أكثر) قال ابن سيده العَوَّاءُ مَنزُولٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُمَدَّدُ وَيُقَصَّرُ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيَةِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ بُشَيْرَى وَحُبْلَى وَعَيْنُهَا وَلَامُهَا وَآوَانُ فِي الْفِطْرِ كَمَا تَرَى أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَائِ الْآخِرَةَ الَّتِي هِيَ لَامٌ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ وَأَصْلُهَا عَوِيَا وَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ ؟ قَالَ ابْنُ جَنِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا قِيلَ الْعَوَّاءُ لِأَنَّهَا كَوَاكِبُ مُلْتَوِيَةٌ قَالَ وَهِيَ مِنْ عَوَيْتُ يَدُهُ أَيْ لَوَيْتُهَا فَإِنْ قِيلَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُهَا عَوِيَا وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَائِ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْأَوَّلَى بِالسَّكُونِ وَهَذِهِ حَالٌ تَوْجِبُ قَلْبَ الْوَائِ يَاءً وَلَيْسَتْ تَفْتَضِي قَلْبَ الْيَاءِ وَآوَاءً أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا طَوِيَّتْ طَيِّبًا وَشَوِيَّتْ شَيْبًا وَأَصْلُهُمَا طَوِيَّاءٌ وَشَوِيَّاءٌ فَقُلْتُ الْوَائِ يَاءٌ فَهَلَّا إِذْ كَانَ أَصْلُ الْعَوَّاءِ عَوِيَّاءَ قَالُوا عَيَّاءَ فَقَلَبُوا الْوَائِ يَاءً كَمَا قَلَبُوهَا فِي طَوِيَّتْ طَيِّبًا وَشَوِيَّتْ شَيْبًا ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا لَا وَصْفًا وَكَانَتْ لَامُهَا يَاءً فَقَلَبْتُ يَأُوهَا وَآوَاءً وَذَلِكَ نَحْوُ التَّعْوَى أَصْلُهَا وَقِيَّاءَ لِأَنَّهَا فَعْلَى مِنْ وَقِيَّتْ وَالثَّنَوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ ثَنَيْتُ وَالْبَقْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ بَقَيْتِ وَالرَّعْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ رَعَيْتُ فَكَذَلِكَ الْعَوَّاءُ فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ اسْمٌ لَا صِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْبَقْوَى وَالثَّنَوَى وَفَعْلَى فَقَلَبْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَآوَاءً وَقَبْلَهَا الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ وَآوُ فَالْتَقَتِ وَآوَانُ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً فَأُدْغِمَتْ فِي الْآخِرَةِ فَصَارَتْ عَوَّاءَ كَمَا تَرَى وَلَوْ كَانَتْ فَعْلَى صِفَةً لَمَا قُلِّبَتْ يَأُوهَا وَآوَاءً وَلَبَقِيَّتْ بِحَالِهَا نَحْوُ الْخَزِيَّاءِ وَالصَّادِيَّاءِ وَلَوْ كَانَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْيَاءِ وَآوُ لَقُلِّبَتْ الْوَائِ يَاءً كَمَا يَجِبُ فِي

الواو والياء إذ التَقَتَا وسَكَنَ الأَوَّالُ منهما وذلك نحو قولهم امرأة طَيِّبًا ورِيَّاسًا وأَصْلُهُمَا طَوِيَّاسًا ورَوِيَّاسًا لِأَنَّهُمَا مِنْ طَوِيَّاتٍ ورَوِيَّتٍ فَقَلِبْتَ الْوَاوُ مِنْهُمَا يَاءً وَأُدْغِمْتَ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَصَارَتْ طَيِّبًا ورِيَّاسًا وَلَوْ كَانَتْ رِيَّاسًا اسْمًا لَوَجَبَ أَنْ يُقَالَ رَوِيَّاسًا وَحَالُهَا كَحَالِ الْعَوَّاسِ قَالَ وَقَدْ حُكِيَ عَنْهُمْ الْعَوَّاسُ بِالْمَدِّ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِلْمَدِّ الْفَاصِلَ أَلِفَ التَّائِيَةِ الَّتِي فِي الْعَوَّاسِ فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ مِثَالُ الْعَوَّاسِ أَلْفَيْنِ كَمَا تَرَى سَاكِنِينَ فَقَلِبْتَ الْآخِرَةَ الَّتِي هِيَ عِلْمُ التَّائِيَةِ هَمْزَةً لَمْ تَحْرُكْ لِالتَّاءِ السَّاكِنِينَ وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمَاءٍ وَصَحْرَاءٍ وَصَلَفَاءٍ وَخَيْدَرَاءٍ فَإِنْ قِيلَ فَلَمْ تَلَمْ تَنْقَلِبْ مِنْ فَعَلَى إِلَى فَعَلَاءٍ فَرَالِ الْقَصْرِ عَنْهَا هَلَّا رُدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً لَزَوَالِ وَزْنِ فَعَلَى الْمَقْصُورَةِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ أَلَوِيَّ وَامْرَأَةٌ لَيَّاسٌ فَهَلَّا قَالُوا عَلَى هَذَا الْعَيَّاسُ ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا الْكَلِمَةَ عَلَى أَنَّهَا مَمْدُودَةٌ الْبَتَّةُ وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَقَالُوا الْعَيَّاسُ فَمَدُّوا وَأَصْلُهُ الْعَوَّاسُ يَاءً كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ لَيَّاسٌ وَأَصْلُهَا لَوَّيَّاسٌ وَلَكِنَّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا الْقَصْرَ الَّذِي فِي الْعَوَّاسِ ثُمَّ إِنَّهُمْ اضْطَرُّوا إِلَى الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ضَرْفَ فَبَقَّوا الْكَلِمَةَ بِحَالِهَا الْأُولَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَوَاوٌ وَكَانَ تَرَكُّهُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَدْلً شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَزِلُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فَتَرَكُّوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْنِيٌّ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّاسُ السَّيِّمَاءِ قَبِيلَةً لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَنَعَلَاتٌ وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الْحَطِيئَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْعَوَّاسُ النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مَمْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هُذَيْلِ النَّابُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا وَأَنْشَدُوا السَّنَامَ اجْتِثَّ أَمْسَ فَقَوِّمُوهُمْ كَعَوَّاسٍ بَعْدَ الذَّيِّ غَابَ رَبِّيعُهَا وَعَوَّاهُ عَنِ الشَّيْءِ عَيَّاسٌ صَرْفَهُ وَعَوَّاسِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ كَذَّابٍ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مُغْتَابِهِ وَأَعَوَّاهُ مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُذَالِيُّ لَا رُبَّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ A بِسَاحَةِ أَعَوَّاهٍ وَنَاجٍ مُوَائِلِ الْجَوْهَرِيِّ الْعَوَّاسُ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَوَّاسُ وَالْعَوَّاسِيٌّ وَالْعَوَّاسُ وَالْعَوَّاسَةُ كَلَامُهُ الدُّبُّ وَالْعَوَّاسَةُ عَلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غَلَطِ الْأَرْضِ وَالْعَوَّاسَةُ الصَّوَّاسَةُ وَعَوَّاسِيٌّ عَوَّاسَةٌ زَجَرُ الضَّائِنِ اللَّيْثِ الْعَوَّاسُ وَالْعَوَّاسَةُ لَغْتَانٌ وَهِيَ الدُّبُّ .

وَأَنْشَدَ قِيَامًا يُوَارُونَ عَوَّاسَاتِهِمْ ... بِشَتَمِي وَعَوَّاسَاتُهُمْ أَطْهَرُ .

وَقَالَ الْآخِرُ فِي الْعَوَّاسِ بِمَعْنَى الْعَوَّاسَةِ فَهَلَّا شَدَدَتْ الْعَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيًا وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَّاسُ كَمَا يَفْرَحُ الْقَتْبُ .

(* قَوْلُهُ « وَلَمْ يَفْرَحِ إِنْ خ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

والعَوَّةُ والضَّوَّةُ الصَّوْتُ والجلابة يقال سمعت عَوَّةَ القوم وضَوَّتَهُمْ
أَي أَصَوَّتَهُمْ وجَلَّبتَهُمْ والعَوَّ جمع عَوَّةٍ وهي أُمُّ سُوءٍ يَدُ وقال الليث عَا
مَقْصُورٌ زَجَرٌ لِلضَّئِينَ ورُبَّ مَا قَالُوا عَوَّ وعاء وعَايَ كل ذلك يُقال والفعل منه
عَايَ يُعَايَ مُعَاعاةً وعَاعاةً ويقال أَيْضاً عَوَّعَايَ يُعَوَّعَايَ عَوَّعَاةً وَعَايَ
يُعَايَ عَايَ عَوَّعَاةً وعَايَ وَأَنشد وإنَّ ثِيَابِي من ثِيَابِ مُحَرَّرٍّ ولمْ أَسْتَغْرِهَا
من مُعَاعٍ وناعٍ.